

300 - خطبة لرجب من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي -

كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة لرجب. الحمد لله الذي فاضل بين خلقه في جميع الامور. وخص من اراد منهم باختيار لحكمة بالغة ابق المقدور فكانه المتفضل بالخلق والرزق. فمن ذلك تفضيله الاشهر الحرم على الشهور.

فتفضيل الاشهر الحرم - 00:00:02

قدימה في الازمنة الماضية والعصور برا واحسانا من المولى على خلقه. ليزدادوا ويرغبوا في تحصيل الثواب والاجور. فسبحان ان من رضي على قوم فاسعدهم بسابق المقدور. فاحسن خواتمهم فلم يضرهم ما مضى من الغفلات والفتور. وغضب على قوم -

00:00:32
من فأساء خواتمهم ولو دأبوا ليلهم الى اسفار النور ولو صاموا نهارهم بالهجور. اختار الامة المحمدية على سائر الامم اي تفضيل وخصنا بخصائص اظهار التعظيم والتجليل. وجعلنا بنص كتابه العزيز شهداء على -

00:00:52

الناس بتبلیغ رسالتهم لهم وذلك في اليوم العريض الطويل المسدد الهادي من ام طريق الحق وقصده وله اجتهاد وطلب السعد لذوي الاجتهد بطاعته ببلوغ الارب المبعد لذوي البطالة عن سنن الرتب. الذي عظم الاشهر الحرم -

00:01:12

جعل منها شهر رجب وفخم قدره في الاعصر الاولى وعظمها في الاسلام. فتعظيم ما عظم الله امر قد وجب وسمى بالشهر الاصم لم يكن يسمع فيه قعقة السلاح بين العرب. احمده حمدا سبحانه ولن يحصي احد -

00:01:32

ولو دأب واشكره على الائمه ولن يستقصي احد بشكره ولو حسب. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة استمسك بها من بعثات الاهوال وسطوات الكرب. ونشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله افضل -

00:01:52

من علم وعلم ولا قرأ ولا كتب. اكمل من كمله مولاه وبرأه من الذنب. فقد قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. يسلك بنا مسلك التأدب والادب صلى الله عليه وسلم. وعلى اصحابه ما طلع نجم -

00:02:12

غرب وسلم تسليما. اما بعد يا ايها الناس اتقوا الله تعالى ما اضل من طلب النجاة فسلك طريق العطوب. وما اعظم شقاوة من دعي الى راحة الطاعة فاختار عليها المعاصي والعناء والتعب. وما اجهل من طمع في رضا مولاه وهو مقيم -

00:02:32

في طريق الغضب وما اعظم خسارة من عرف الله ثم اجترأ عليه بسوء الادب. فيا ايها الغافلون القائل السامعون كم سوفتم بالتوبة الى رجب؟ فها هو قد حل بكم وارتکب. فليت شعري هل صدق المسوف ام كذب -

00:02:52

امثالكم وانتم تتسلون الى اللهو والمعاصي من كل حدب. وقليل منكم من تاب ونزل عما ارتکب. فبالله لنسيان منكم لبعثة الاجل ام امان من سوء المنقلب. فما اسوأ حال عبد دعاه مولاه للتوبة بالطاعة مما -

00:03:12

ارتکب وما اجهل عبدا ناداه سيده لحضرته فابي الا الهرب. كم ندبكم الحق جل جلاله الى دار السلام وقليل منكم من انتدب -

00:03:32